



نصف عقد من الزمان مدة حضن البيض



حطمت أنثى أخطبوط أعماق البحر من نوع *Graneledone boreopacifica* الرقم القياسي لمدة حضن البيض، حيث حضنت بيضها لأربع سنوات ونصف إلى أن أخرجته. لوحظت الأنثى لأول مرة مع بيضها سنة 2007 خلال إحدى الزيارات التي يقوم بها فريق من الباحثين لأعماق أخدود مونتيري المغمور بساحل كاليفورنيا. كانت الأنثى متشبثة بصخرة بارزة على عمق 1397 مترا تحت سطح المحيط (أنظر الفيديو). وخلال 53 شهرا التالية، عاد الفريق إلى المكان 18 مرة، وفي كل مرة، كانت الأنثى هناك تحضن بيضها. لاحظ الباحثون خلال زيارتهم أن الأنثى لا تتغذى أبداً، وعوض صيد السلطعون والقريدس وغيرهم تقوم بإبعادهم كلما اقتربوا من البيض. كما أنها أهملت قطعة من لحم السلطعون قدمها لها الفريق بواسطة أحد أطراف غواصتهم. يعتقد الباحثون أنها تغذت على بيض متضرر أو غير ملقح، لكن كيفما كان الحال فإنها دفعت ثمن هذا "المارتون"؛ ففي الزيارة الأولى كان لونها أرجوانيا فاتحا لكنه أصبح مع مرور الوقت أبيض اللون، كما أن جلدها بدأ يرتخي وفقدت عيناها شفافيتها. لوحظت أنثى الأخطبوط للمرة الأخيرة في شتبر 2011. خلال الزيارة الموالية في الشهر الموالي لم ير لها أثر، إذ يعتقد الفريق أنها نفقت. لم يعثروا إلا على بقايا البيض الفارغ، الشيء الذي يشير إلى نجاح انفقاس البيض.